

العيوب التشريحية والمرضية للجهاز التناسلي الأنثوي في النعاج العواسية في محافظة
كربلاء

ANATOMICAL AND PATHOLOGICAL ABNORMALITIES
OF FEMALE GENITALIA AWASSI EWES in Karbala

قيس شاكر محمد* أحمد عبد الرضا مناتي* حيدر ناظم علي**
* - كلية الزراعة جامعة كربلاء
** - كلية الطب البيطري جامعة كربلاء

الخلاصة

أجريت الدراسة على 270 عينة للجهاز التناسلي الأنثوي للنعاج العواسية . تم جمعها من مجزرة اللحوم الحمراء في محافظة كربلاء خلال الفترة من أيلول 2008 ولغاية شباط 2009 تم العثور والتعرف على العيوب التشريحية والمرضية للجهاز التناسلي الأنثوي للنعاج العواسية، كانت نسبة العينات الحوامل 46.6% وقد بلغت نسبة العينات الحاملة لعيوب 11.1% من مجموع العينات الكلي وشكلت العيوب العيانية في الأجهزة التناسلية للحوامل 2.96% من المجموع الكلي للعينات وشملت على الالتصاقات المبيضية الجريبية بنسبة 0.74% وتكيس الجسم الأصفر 0.74% وانتقال الجنين من قرن إلى آخر 0.74% وتكيس المبايض الجريبية 0.74% . أما العينات غير الحوامل فقد شكلت العيوب بنسبة 8.14% من المجموع الكلي للعينات وقد شملت على أكياس جنب المبيض 1.48%، التصاقات المبايض الجرابية 2.2%، أكياس جنب قناة البيض 1.1%، جهاز تناسلي طفولي 0.74%، انسداد قناة البيض 1.1% و التهاب الرحم الفيحي 1.48% من نسبة العينات الكلي. أوضحت الدراسة ارتفاع نسبة ذبح النعاج الحوامل وغياب فحص الحمل قبل الذبح في المجزرة مما يؤدي إلى خسارة اقتصادية وارتفاع نسبة الإصابة التي تصيب الجهاز التناسلي للنعاج العواسية مما يؤدي إلى حالة العقم المؤقت أو الدائم.

Abstract

Genitalia of 270 Ewes were collected from The Red meat abattoir in Karbala, during the period from Sep.2008 to Feb. 2009 , the aim of the study was determined to know the Anatomical and Pathological abnormalities effected the female genitalia in Awassi ewes. The Percentage of pregnancy was 46,6%. the incidence of genital abnormalities was observed in 11.1% of the specimen. The abnormalities were formed 2.96% from pregnant genitalia, includes; ovarian - bursal adhesions 0.74%,cystic corpus luteum 0.74%,fetus transport 0.74% and Follicular cystic ovaries 0.74%. The abnormalities were formed 8.14% from non – pregnant genitalia includes; Para ovarian cyst 1.48%,ovario – bursal adhesions 2.2%, Para – salpinx cyst1.1%,infantile genitalia 0.74%,obstruction of the oviduct 1.1% and pyometra1.48%. It is concluded that female genitalia showed high incidence of abnormalities which may effected ewes fertility.

المقدمة

تتمتع الأغنام بأهمية كبيرة لكونها مصدر مهم للحوم والصوف والجلود وتعد من الحيوانات الاقتصادية في العراق حيث تحتل المركز الأول من حيث إعدادها إذ بلغ حسب (1) حوالي 9.6 مليون رأس وعلى هذا الأساس فان الأغنام تعتبر مكون مهم من مكونات الثروة الحيوانية يجب الاهتمام به مما حدا إلى تسابق الباحثين إلى استنباط الوسائل الكفيلة لزيادة الكفاءة التناسلية للنعاج ومعرفة المشاكل التي تعترض أجهزتها التناسلية والتي تحول دون تقدم وتطور إنتاجيتها وتؤدي إلى خفض مستوى الإنتاج (2,3,4) . قام (2,3,4) بدراسات عديدة شملت العيوب التشريحية والمرضية التي تصيب الجهاز التناسلي في النعاج وتؤدي إلى فقدان قابليتها على التكاثر لمدة مؤقتة (العقم المؤقتة) أو دائمية (العقم الدائم) من خلال المسوحات التي أجريت على عينات المجازر لتثبيت ماهية هذه العيوب ونسب حدوثها . ولأهمية الموضوع ولغرض توفير المزيد من المعلومات عن الحالة التناسلية للأغنام في محافظة كربلاء المقدسة صممت هذه الدراسة لتشمل التعرف على بعض العيوب التشريحية والفسلجية ونسب حدوثها في الأجهزة التناسلية للنعاج العواسية وكذلك منع ذبح النعاج الحوامل عن طريق الفحص قبل الذبح . المواد وطرائق العمل تم جمع عينات الأجهزة التناسلية الأنثوية للنعاج المذبوحة وبأعمار من سنة إلى خمسة سنوات وللفترة من أيلول 2008 ولغاية شباط 2009 وبواقع زيارة أسبوعياً لمجزرة اللحوم الحمراء في محافظة كربلاء المقدسة تم وضع العينات المأخوذة بعد الذبح مباشرة في الحافظة المبردة وتنقل إلى احد مختبرات كلية الزراعة جامعة كربلاء المقدسة حيث أجريت لها الفحوصات العيانية بعد إن تم تنظيف الأجهزة التناسلية من الشحوم والأنسجة المحيطة بها حيث فحصت المبايض،قناتي البيض،الرحم وعنق الرحم فحصاً خارجياً دقيقاً للتعرف على أية تغيرات مرضية أو وجود عيوب تشريحية أو فسلجية . تم فتح الرحم وعنق الرحم من الجهة الظهرية لتثبيت أية تغيرات في بطانتها وللتحري عن انسداد قناة البيض فقد تم حقن جميع قنوات البيض بكمية مناسبة من الماء الملون بصبغة برمنغنات البوتاسيوم وذلك عن طريق عمل فتحة في قرن الرحم قرب منطقة اتصاله بقناة المبيض وأعتبر خروج الماء الملون من

الجانب الثاني دليلاً كافياً على خلوها من الانسداد. تم التشخيص العياني للحالات غير الطبيعية في الأجهزة التناسلية للحيوانات بالاعتماد على الصفات التشريحية المذكورة لكل حالة في (5) وتم عمل استمارات خاصة جمعت بها النتائج.

النتائج والمناقشة

أظهرت نتائج الفحوصات العيانية إن هناك 126 عينة كانت حامل وبنسبة 46.6% من العينات الكلية ووجد إن عدد العينات الحوامل التي أظهرت تغيرات كانت 8 وبنسبة 2.96% من المجموع الكلي للعينات فقد سجلت حالتين لتكيس مبيضي جرابي بنسبة 0.74% وحالتين لتكيس الجسم الأصفر بنسبة 0.74% وحالتين من الالتصاقات الجرابية المبيضية بنسبة 0.74% وحالتين من انتقال الأجنة بنسبة 0.74% (جدول-1). أما العيوب في العينات غير الحوامل فكانت بنسبة 8.14% وبعدها (270/22) من العينات الكلي واشتملت العيوب على التصاقات جريبية مبيضة بعدد 6 بنسبة 2.2% من مجموع العينات الكلي وتكيس جنب المبيض بعدد 4 وبنسبة 1.48% وجهاز تناسلي طفولي وبعدها بنسبة 0.74% وانسداد قناة البيض وبعدها 3 وبنسبة 1.1% وأكياس جنب قناة البيض وبعدها 3 وبنسبة 1.1% والتهاب الرحم القيحي وبعدها 4 وبنسبة 1.48% (جدول-2). بلغ مجموع العينات الكلية التي كانت تحمل تغيرات عيانية في أجهزتها التناسلية هو 30 وبنسبة 11.11% (جدول-3) وهو أقل مما وجدته (6) في النعاج العواسية ومقاربة للنتائج التي توصل إليها (2) في النعاج العراقية وأعلى مما سجله (7) وهذا الاختلاف في النسب يعود إلى اختلاف عمر الحيوان والرعاية التناسلية المقدمة للنعاج واختلاف السلالات ومصدر الحيوانات المذبوحة. إن أغلب العيوب بالنسبة للمبايض في هذه الدراسة كانت التصاقات مبيضية جرابية (صورة-2) إذ شكلت نسبة 2.96% وهو حالة التصاق بين المبيض والجراب تحدث نتيجة امتداد الالتهاب من الرحم وانتهائه إلى التليف المتمثل بالتصاقات (5) وهي أعلى مما وجدته (7) وأقل مما وجدته (8) ومقارب بالنسبة لما وجدته (4) بالنسبة للإصابة في النعاج وقد وجد (9) إن الأسباب المؤدية لهذا المرض هو حصول كدمات ناجمة عن التعامل الخشن للمبيض أو عند محاولة إزالة الجسم الأصفر أو الأكياس يدوياً وذلك عن طريق الجس عن طريق المستقيم كذلك تنشأ الالتصاقات أحياناً جراء النزف بعد الإباضة في حين سجلت نسبة الإصابة بأكياس جنب المبيض (صورة-3) 1.48% وهو عبارة عن أكياس كروية أو بيضوية الشكل تنشأ من العديد من التراكيب الأولية خلال التطور الجنيني (9) ولا تعد الأكياس ذات أهمية فسلجية بالنسبة للحالة التناسلية للنعاج إلا في حالة الضغط على قناة البيض وغلقها مما يؤدي إلى حدوث العقم وهذا منكره (10) في دراسة الجهاز التناسلي الأنثوي للماعز، وقد كانت جميع الإصابات في هذه الدراسة لعيون غير حوامل وهي أقل مما وجدته (8) ومقاربة لما وجدته (3) في دراسة للنعاج العواسية. وسجلت حالة تكيس المبايض الجريبية (صورة-4) بنسبة 0.74% من المجموع الكلي للعينات وهذه النسبة كانت مقارنة لما تشير إليه الدراسات إلى إن نسبة حدوث تكيس المبايض في الأغنام تتراوح بين 0.24 - 2% (4) (11) وكانت كل الحالات في هذه الإصابة في الجهة اليمنى وقد كانت مقاربة لما أشار إليه (11) حيث وجد إن الإصابة في المبيض الأيمن كانت بنسبة 0.14% بينما الأيسر كانت بنسبة 0.04%. وسجلت الإصابة بتكيس الجسم الأصفر (صورة-5) بنسبة 0.74% وقد سجل (11) 69 حالة بنسبة 0.46% من المجموع للحالات التي درسها بينما سجل (4) 4 حالات بنسبة 8% من مجموع عينات الدراسة. أما حالات عيوب قناة البيض فكانت بنسبة 2.2% من المجموع الكلي للعينات وهو مقارب لما وجدته (3) وأقل مما سجله (4) وقد شملت على انسداد قناة البيض وبنسبة 1.1% وأن من أسباب انسداد قناة البيض هو حصول إصابة بمرض موه قناة البيض أو بسبب وجود أكياس أو لحصول نزف شديد في قناة البيض يؤدي إلى انسداد قناة البيض (9) وقد وجد (8) إن نسبة الإصابة بانسداد قناة البيض 0.30% من مجموع 660 عينة وبواقع حالة في اليمين وحالة في اليسار بينما وجد (12) وجود حالتين بنسبة 0.49% في دراسة أجريت على الأبقار. وسجلت الإصابة بتكيس جنب قناة البيض (صورة-6) بنسبة 1.1% وهي عبارة عن تكيس ترافق قناة البيض وتكون بعيدة عن المبايض وتظهر نتيجة الإصابة بحالات مرضية مختلفة التهابات أو إصابة الجهاز التناسلي بالسل (5). وقد تم تسجيل هجرة الأجنة وبنسبة 0.74% حيث لوحظ وجود الجنين في الجهة اليسرى والجسم الأصفر في المبيض الأيمن وهذه النسبة أقل مما سجله كل من (2) (13). أما بالنسبة للإصابة بالالتهاب الرحم القيحي (صورة-7) فقد سجلت نسبة الإصابة 1.48% من مجموع العينات الكلية وهي أقل مما أورده (14) في دراسته للنعاج العراقية حيث أشار إلى إن نسب الإصابة هي 2.6% بينما أوردت (7) إلى إن نسب الإصابة النعاج الإيرانية هي 0.69% في دراستها لها. وقد لوحظ وجود حالتين من حالات الجهاز التناسلي الطفولي (صورة-8) وبنسبة 0.74% حيث أن النعجة تكون ذات شكل خارجي كامل وبالغ ومع ذلك تكون حاملة لجهاز تناسلي صغير ويمتلك مبايض صغيرة غير فعالة ولم يسجل في دراسة سابقة مثل هذه الحالة (2,3,4) بينما أورد (12) حصول هذه الحالة وبنسبة 0.25% في دراسة للأبقار وتعزى مثل هذه الحالات إلى انخفاض مستوى التغذية (15). أظهرت نتائج الدراسة أن نسب الإصابة بالعيوب التشريحية والمرضية للجهاز التناسلي الأنثوي في النعاج العواسية كانت مقاربة للبحوث المدروسة في العراق لذا يتطلب دعم الرعاية الصحية للنعاج باعتبارها الوحدة الأساسية للإنتاج وكذلك الاهتمام بالجانب التغذوي والإداري عن طريق زيادة الوعي لدى المربين وكذلك للوقاية من الاصابات المرضية للجهاز التناسلي.

جدول (1): يبين نسبة حدوث وموقع العيوب العيانية للأجهزة التناسلية للنعاج العواسية الحوامل.

الحالات غير السوية	العدد	النسبة من العدد الكلي	الجهة اليمنى	الجهة اليسرى	في الجهتين
التصاقات مبيضية جرابية	2	0.74%	1	1	-
تكيس الجسم الأصفر	2	0.74%	2	-	-
تكيس المبيض الجريبية	2	0.74%	2	-	-
انتقال جنين من قرن إلى آخر	2	0.74%	2	-	-

• أعداد الحالات من الأعداد الكلية للعينات

النسبة المئوية للحالات من نسبة الأعداد الكلية للعينات

جدول (2): يبين نسبة حدوث وموقع العيوب العيانية للأجهزة التناسلية للنعاج العواسية غير الحوامل .

الحالات غير السوية	العدد	النسبة من العدد الكلي	الجهة اليمنى	الجهة اليسرى	في الجهتين
التصاقات مبيضيه جرابيه	6	%2.2	4	2	-
كيس جنب المبيض	4	%1.48	2	2	-
انسداد قناة البيض	3	%1.1	2	1	-
أكياس جنب قناة البيض	3	%1.1	2	1	-
التهاب الرحم القيحي	4	%1.48	-	-	-
جهاز تناسلي طفولي	2	%0.74	-	-	-

أعداد الحالات من الأعداد الكلية للعينات

النسبة المئوية للحالات من نسبة الأعداد الكلية للعينات

جدول (3): يبين نسبة حدوث وموقع العيوب العيانية للأجهزة التناسلية للنعاج العواسية الكلية .

الحالات غير السوية	العدد	النسبة من العدد الكلي	الجهة اليمنى	الجهة اليسرى	في الجهتين
التصاقات مبيضيه جرابيه	8	%2.96	5	3	-
كيس جنب المبيض	4	%1.48	2	2	-
تكيس الجسم الأصفر	2	%0.74	1	1	-
تكيس المبيض الجريبي	2	%0.74	2	-	-
انسداد قناة البيض	3	%1.1	2	1	-
أكياس جنب قناة البيض	3	%1.1	2	1	-
انتقال جنين من قرن إلى آخر	2	%0.74	-	2	-
التهاب الرحم القيحي	4	%1.48	-	-	-
جهاز تناسلي طفولي	2	%0.74	-	-	-

أعداد الحالات من الأعداد الكلية للعينات

النسبة المئوية للحالات من نسبة الأعداد الكلية للعينات

صورة رقم (1) رحم نعجة طبيعي



صورة رقم (2) الالتصاقات المبيضية الجريبي في المبيض الايسر



صورة رقم (3) تكيس جنب المبيض في المبيض الايمن



صورة رقم (4) تكيس المبيض الجريبي المبيض الايمن



صورة رقم (5) تكيس الجسم الأصفر في المبيض الأيسر



صورة رقم (6) أكياس جنب قناة البيض



صورة رقم (7) التهاب الرحم القبيحي



صورة رقم (8) جهاز تناسلي طفولي



المصادر

- 1- المنظمة العربية للتنمية الزراعية (2000). الكتاب السنوي للإحصائيات الزراعية. الخرطوم. 119- 138.
- 2- الغريزي ، خالد دفيك احمد (2004). دراسة عيا نية للجهاز التناسلي الأنثوي في النعاج. رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الانبار.
- 3- الراوي، إبراهيم يونس إبراهيم (2003). دراسة عيا نية ونسجية للحالات غير السوية في الجهاز التناسلي الأنثوي للنعاج العواسية في محافظة نينوى . رسالة ماجستير، كلية الطب البيطري، جامعة الموصل.
- 4- الجعفري، حيدر رشاش عباس (2002). دراسة بعض أسباب العقم في النعاج في العراق. رسالة ماجستير، كلية الطب البيطري، جامعة بغداد.
- 5- عجام، أسماعيل كاظم ؛ السعدى، حسين عبد الكريم ؛ الحكيم، مرتضى كمال (1990). فسلفة التناسل والتلقيح الاصطناعي. مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد، العراق: 301- 346 .
- 6- عمران، سليم نجم؛ أسحاق، محمد علي؛ عباس، حيدر رشاش (2005). دراسة عيا نية للقنوات التناسلية في النعاج العواسي العقيمة. مجلة العلوم الزراعية العراقية. 36 (6): 105- 110.
- 7- Vojgani, M.; Ghaagozloo, F.; Tajik, P. and Rahmani, M. (2002). Study of congenital defects and genital diseases in ewe and economical loos due to culling pregnant ewe in abattoir in suburb of Tehran. pp. 624- 832.
- 8- Al-Dahash , S.Y.A.; Al-WAN, A.F. and Ali, J.B. (1993). Gross abnormalities affecting genital tracts of Iraqi ewes. Indian J. Anim. Sci. 62(1), 60-61.
- 9- Robets, S.J. (1986). Veterinary obstetrics and genital disease. 3rd ed. Wood stuk. Vermont. 2-14, 398 - 433.
- 10- البقال، حسن علي رشيد (1989). دراسة عيانية للجهاز التناسلي الأنثوي في الماعز المحلي الاسود. رسالة ماجستير، كلية الطب البيطري، جامعة الموصل.
- 11- Ahmed, R.; Khan, M.Z. and Samad, H.A. (1986). Incidence and pathology of genital abnormalities of adult sheep. I. pathology of ovaries . Vet. J. VoL 6. No. 4. 175- 177.
- 12- منصور، عمار رحيم (2000) . دراسة عيانية للجهاز التناسلي الأنثوي في الابقار. رسالة ماجستير . كلية الزراعة، جامعة الانبار.
- 13- علي، جبار باشا ؛ الدهش، صلاح يوسف و علوان. علي فاضل (1991). دراسة عيانية للأجهزة التناسلية للنعاج العراقية . المجلة العراقية للعلوم البيطرية. 4. (1).
- 14- Alwan , A.F. (1998). Gross abnormalities affecting female genital tracts of Iraqi ruminants. Iraqi J. Vet. Sci. 8(2): 23- 28.
- 15- Bearden, H.H. and Fuquay, J.W., (1997). Applied Animal reproduction. 4th ed. asimson and Schuster Co., U.S.A . pp: 5- 16, 289- 296.